

طريقه مقترحه لتدريس بعض مبادئ القراءة الفورية لطلاب الكليات النوعية المبتدئين لإجادة العزف على آلة البيانو

د/مروه كمال فؤاد الجمل*

مقدمه البحث

إن الطرق التربوية ماهي إلا وسائط تحفز المتعلم وتوجه عملياته التعليمية، واختيار طريقه التدريس يحدده عده عوامل تتغير بتغير الظروف، واهداف وطبيعة كل ماده، بالإضافة الى قدرة المعلم والبيئة التعليمية وطبيعة المتلقي، بينما تختلف هذه العوامل من موقف لآخر أصبح لا يوجد طريقه تدريس محدد هي المثلى على الاطلاق، لذا فان عملية التدريس تشهد اهتمام واسع ومستمر.¹ ولعل آلة البيانو من الآلات التربوية التي تحتاج إلى متطلبات كثيرة لابد من توافرها للوصول بالعاظف الى الأداء الجيد، وخاصة المبتدئ؛ فتعليم العزف على البيانو ينقسم الى شقين أساسيين لا غنى عنهما أولها الشق النظري وهو يتضمن الأساسيات النظرية لتعليم قراءة المدونة الموسيقية بكل تفاصيلها، والأنواع التقنية المختلفة، والتعرف على تاريخ الآلة، وأنواع المؤلفات، وأشهر المؤلفين وغيرها، أما الشق الثاني فهو المرحلة العملية لاكتساب مهارة العزف، فتدريس آلة البيانو فن دقيق وحساس يحتاج الى تلميذ جاد ذي موهبة موسيقية واستاذ قدير مثقف يتقهم متطلبات الآلة وأسلوب المادة التي يقوم بتدريسها ويواكب التطور التكنولوجي والمجتمعي والعلمي ويتمكن من اختيار أفضل الطرق والأساليب التي تساعد على توصيل خبراته ومعلوماته الى الطالب بشكل سهل.²

ويعد بول هاريس Paul Haries أحد أكثر الاختصاصيين المعاصرين في تعليم الموسيقى، هو مدرس وملحن وكاتب (كتب أكثر من ٦٠٠ كتاباً) تؤثر على الآلاف من الموسيقيين والمعلمين الشباب في جميع انحاء العالم في كلا من مبادئ وممارسات الأداء الموسيقي والتعليم حيث تتناول مجموعة واسعة من الموضوعات في مجال تعليم الموسيقى، كما أجرى أبحاثاً في تعليم الموسيقى وهو ممتحن ومحكم ويشترك في الأحداث الوطنية.

ومن هنا فإنه لمن الضروري أن يكون المعلم على فهم كبير بطبيعة المادة، والأهم من ذلك أن يكون مطلع على الاستراتيجيات والطرق الحديثة التي تساعده على إتمام هدفه بشكل كبير، وذلك

* مدرس بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - تخصص بيانو - جامعة طنطا.

¹ طارق عبد الرؤف عام (٢٠١٥): الخريطة الذهنية ومهارات التعلم، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط (١) ص ١٩

² هدى نصيف بسادة (١٩٨٢): الأسس اللازمة لتدريس البيانو جامعة حلوان، مجله (٥) عدد (٢) يونيو

باكتشاف وتجريب الطرق والوسائل الحديثة التي أشارت إليها العديد من الأبحاث العلمي كاستراتيجية الخرائط الذهنية التي أثبتت مدى فاعليتها في العملية التعليمية، كما أوصت دكتورته سحر سيد امين¹ بتطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية لتطوير أساليب التدريس المتبعة في تدريس البيانو.

ومن خلال الخبرة العملية للباحثة في مجال التدريس لاحظت أن مادة القراءة الفورية للمدونات الموسيقية ذات أهمية بالغة بل وإن التعثر بها يؤثر تأثيرا مباشرا على مستوى الأداء العزفي للطلاب خاصة المبتدئين، وبناءً عليه وجدت الباحثة ضرورة إخضاع بعض مبادئ القراءة الفورية للبحث والتحليل، وذلك باقتراح طريقة قائمة على دمج أسلوب بول هارس في تعليم مبادئ القراءة الفورية واستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس.

مشكلة البحث: لاحظت الباحثة وجود معوق رئيسي يعوق الطالب المبتدئ من إتقان العزف الصحيح على آلة البيانو بسهولة ويسر، وهو صعوبة القراءة والتعرف على المدونة الموسيقية؛ لذا رأت الباحثة أهمية لاقتراح طريقة قائمة على دمج أسلوب بول هارس في تعليم مبادئ القراءة الفورية واستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس لمساعدة الطالب المبتدئ التعرف على المدونة الموسيقية وقراءتها بسهولة ويسر.

أهداف البحث: -

- ١- التعرف على أسلوب بول هارس في تدريس مبادئ القراءة الفورية.
- ٢- تحديد المهارات اللازمة للطالب المبتدئ لتعليم مبادئ القراءة الفورية من كتاب بول هارس.
- ٣- استنباط طريقة لتدريس مبادئ القراءة الفورية من قبل الباحثة.

أهمية البحث: - إتقان الطالب المبتدئ العزف على آلة البيانو من خلال طرح طريقة لتدريس بعض مبادئ القراءة الفورية باستخدام الخرائط الذهنية والمؤسسة على منهج (بول هارس) كوسيلة للتدريب الممتع لتعلم بعض المهارات والمبادئ اللازمة للتعرف على المدونة الموسيقية بسهولة ويسر والتي تعد أحد أهم المعوقات الأساسية لإتقان العزف على البيانو.

أسئلة البحث: -

- ١- ما أسلوب بول هارس في تدريس مبادئ القراءة الفورية؟
- ٢- ما المهارات المكتسبة من دراسة الطالب المبتدئ لكتاب بول هارس لتعليم مبادئ القراءة الفورية؟




¹ الخريطة الذهنية كأحد استراتيجيات تدريس عزف آلة البيانو، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والعشرون يناير ٢٠١٢م.

٣- ما الطريقة المقترحة لتدريس مبادئ القراءة الفورية من قبل الباحثة؟

منهج البحث: - المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)

حدود البحث: - لندن (٢٠٠٨) - الخرائط الذهنية

عينة البحث: - عينة مختارة من كتاب Improve your sight-reading للمؤلف الموسيقي (بولس هاريس) مكونة من أول ثلاث دروس - طلاب الفرقة الأولى.

Stage 1	
Stage 2	 small leaps
Stage 3	 G major

أدوات البحث: -

* استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين حول المهارات المكتسبة من كتاب بول هارس وذلك لمعرفة ما إذا كانت هذه المهارات تعد بنية أساسية لتعليم مبادئ القراءة الفورية للمبتدئين.

* استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين حول الطريقة المقترحة المعدة من قبل الباحثة والمؤسسة على أسلوب بول هارس باستخدام الخرائط الذهنية.

مصطلحات البحث: -

الأداء الجيد A good performance: هو الأداء الذي يمكن العازف من إحياء الموسيقى والتعبير والاحاسيس الفنية للمستمع وفقاً لما وصفه المؤلف تماماً^١.

القراءة الفورية Sight reading: هي القراءة للمرة الأولى للنغمات والإيقاعات معاً وهي القدرة على قراءة إنتاج الموسيقى الآلية والصوتية من النظرة الأولى وتحويل معلومات الموسيقى من البصر إلى الصوت حيث أنها تحتاج إلى توافق وترجمة تصل إلى المخ أولاً ثم تحريك الأصابع ثانياً وتشير إلى المرة الأولى التي يحاول فيها شخص ما قراءة مقطوعة غير مألوفة من الموسيقى المكتوبة للمرة الأولى^٢.

^١ Gyorgy sander 1981: on piano playing schirner books a division of Macmillan cooling New York p u

^٢ Willem' Harvard: Dictionary of music '2nd ed' london' henemann bool. Lid ' 1983' p (148 - 149)

المهارة Skill: - هي نشاط معتمد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنتظمة، والمهارة في مجال الموسيقى هي ما ينتج عن إكساب مرونة وحرية وتحكم في العضلات والأصابع والرسغ والساعد أثناء العزف.¹

الذاكرة الموسيقية Musical Memory: - هي القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات الموسيقية والمهارات العضلية وفهم التفاصيل الفنية للعمل الموسيقي.²

الطريقة المقترحة Suggested method: تعرفها الباحثة بأنها طريقة مقترحة قائمة على دمج أسلوب بول هارس في تعليم مبادئ القراءة الفورية، واستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس؛ وذلك لتوضيح المعلومات الأساسية اللازمة لقراءة النوتة الموسيقية لدى الطالب المبتدئ، وترتيب أفكاره بمجرد النظر إليها وقبل البدء في عزفها.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان "برنامج مقترح لتحسين القراءة الفورية لدارسي آلة البيانو"³ هدف البحث إلى تصميم برنامج مقترح لتحسين القراءة الفورية لدارسي آلة البيانو واستخدمت الباحثة لذلك المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتكمن أهمية البحث في دور القراءة الفورية في عزف البيانو، وأتبع البحث المنهج التجريبي، وأثبتت نتائج البحث فعالية البرنامج المقترح للقراءة الفورية لدارسي آلة البيانو في تحسين قدراتهم الأدائية.

الدراسة الثانية بعنوان " الخريطة الذهنية كأحد استراتيجيات تدريس آلة البيانو " ⁴

هدف البحث إلى توظيف مجموعة من الخرائط المعدة من قبل الباحثة لتدريس العزف على آلة البيانو، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وعرفت بها بخريطة ذهنية للأداء الجيد على آلة البيانو وخريطة لأسس التدريب لإتقان الأداء على البيانو، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن الاستعانة بالخرائط الذهنية لتخطيط التدريب والمذاكرة مما يحسن من الأداء العزفي على البيانو.

الدراسة الثالثة بعنوان " فعالية استخدام طريقة روز في تنمية مهارات القراءة الوهلية العزفيه للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة"⁵

¹ أحمد حسين اللقاني (١٩٩٦): الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي (معالم تربوية)، مؤسسة الخليج، جامعة عين شمس، القاهرة، ص(٦٥)

² J.Ray mond tobin (1980); common sense insight reading Harvard univ ; press; combridge; mass; London; p (340)

³ سونيا إيميل حلمي (٢٠١٨م): بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٣٩، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة

⁴ سحر سيد امين (٢٠١٢م): مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٢٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،

⁵ رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر (٢٠١١م): مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد السابع والأربعون-يناير

هدف البحث إلى تنمية مهارات القراءة الوهلية العزفيه للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة باستخدام طريقة روز، وتكمن أهمية البحث في إلقاء الضوء على طريقة روز لتفعيل استخدامها للمساهمة في تنمية مهارات القراءة الوهلية العزفيه للطالبة المعلمة، اتبع البحث المنهج التجريبي (منهج المجموعة الواحدة)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات القراءة الوهلية العزفيه.

الدراسة الرابعة بعنوان " أثر دراسة الهارموني العملي على تحسين القراءة الفورية لدارسي البيانو"^١ هدف البحث إلى قياس أثر برنامج في الهارموني العملي على تحسين القراءة الفورية وأيضاً ربط فروع المقررات الموسيقية بعضها ببعض من خلال برنامج تدريبي في مقرر الهارموني العملي بهدف تحسين القراءة الفورية وذلك باختيار عينة متكافئة تعرضت لاختبار جون رافين للذكاء العام، وأيضاً اختبار قبلي وبعدي في القراءة الفورية واستغرق تنفيذ البرنامج ستة أسابيع، واتبع البحث المنهج التجريبي وتوصلت النتائج إلى أن دراسة الهارموني العملي يحسن القراءة الفورية.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

-**اتفق البحث الحالي مع تلك الدراسات السابقة من حيث:** اتفق البحث الحالي مع الدراسة الأولى والثالثة والرابعة في إلقاء الضوء على تنمية مهارات القراءة الفورية، ومدى تأثيرها على العزف الجيد على البيانو، كما أتعق مع الدراسة الثانية في استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية كوسيلة لتنمية الأداء العزفي واتباع المنهج الوصفي، واتفق البحث الحالي مع الدراسة الثانية في إتباع طريقة تدريس لمعرفة مدى فاعليتها

-**اختلف البحث الحالي مع تلك الدراسات السابقة من حيث:** اختلف البحث الحالي مع الدراسة الأولى والثالثة والرابعة في منهج البحث حيث اتبعت تلك الدراسات المنهج التجريبي، بينما البحث الحالي أتبع المنهج الوصفي. كما اختلف البحث الحالي في عينة البحث.

ينقسم البحث إلى:

أولاً: الجانب النظري (الأسس اللازمة لتدريس آلة البيانو- مهارات الأداء على آلة البيانو-القراءة الفورية-الخرائط الذهنية -بول هاريس-أعماله)

ثانياً: الجانب التطبيقي

- مسح شامل لكتاب بول هارس (1) Improve your sight-reading part .
- مجموعة الدروس بالطريقة المقترحة من قبل الباحثة (عينة البحث).

^٢ محمود خيرى الشرقاوي (١٩٨٣): رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

- اختتم البحث بتفسير ومناقشة النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات، والمراجع.

أولاً: الجانب النظري:

الأسس اللازمة لتدريس آلة البيانو: إن تدريس آلة البيانو فن دقيق وحساس يحتاج إلى تلميذ جاد ذي موهبة موسيقية وإلى أستاذ قدير متقف يتفهم طبيعة الآلة وأسلوب تدريسها، هذه الصفات تؤهل المدرس لإرشاد الطالب للطريق الصحيح حتى يصل إلى المهارة العزفيه وهذا الرأي يعززه "الفريدوكازيللا Alfredo caseila"¹ في كتابه الشهير "آلة البيانو" بأنه يستوجب لتعلم العزف على آلة البيانو بعض الصفات بجانب أساسيات العزف والمهارات المكتسبة، كالرغبة في تعلم العزف؛ لما لها من أهمية بالغة وتعد هي أساس النجاح، وتوفر الرغبة يمهد الطريق ويذلل الصعوبات التي قد يواجهها العازف، ومن أساسيات العزف التي يجب أن يلم بها الطالب المبتدئ.²

- ١- التعرف على الآلة بشكل واضح.
- ٢- قراءة النوتة الموسيقية بشكل سلس
- ٣- القدرة على استخدام أصابع
- ٤- تنمية السمع الداخلي للإيقاع والنغمات.
- ٥- التأزر العضلي المتكامل بين العين واليد والقدم.
- ٦- معرفة أنواع المؤلفات المختلفة.
- ٧- دراسة مصطلحات التعبير والأداء بشكل جيد.

مهارات الأداء على آلة البيانو: عرفت مهارة الأداء بأنها إتقان أداء سلوك أو حركة بشكل تلقائي ودون جهد معقد، كما أنها تتضمن استخداماً متناسقاً لمجموعات صغيرة أو كبيرة من عضلات الجسم، وتعد تنمية المهارات من الأهداف الرئيسية للتدريس فنحن نتعلم حقائق ومعلومات، وندرس ونستوعب المصطلحات والمفاهيم من أجل استخدامها كوسائل لتنمية المهارات وتحسين الأداء، ومن تلك المهارات اللازمة لتعليم الطالب المبتدئ العزف الجيد على البيانو نوجز أهمها فيما يلي.³

- ١- التعرف على أسماء الخطوط والمسافات في مفتاح صول وفا.
- ٢- التعرف على الميزان الموسيقي.
- ٣- القدرة على فهم الإيقاع.
- ٤- الإحساس بالزمن والحفاظ عليه بشكل ثابت.
- ٥- التعرف على مصطلحات التعبير والسرعة.
- ٦- معرفة الرباط الزمني وطريقة أدائه.
- ٧- التعرف على أنواع اللمس المختلفة.
- ٨- التعرف على الرباط اللحني.
- ٩- معرفة السلالم الكبيرة والصغيرة.

¹ الفريدوكازيللا Alfredo caseila (١٨٨٣-١٩٤٧): عازف واستاذ ومؤلف إيطالي عبقري.

² هدى صبري (١٩٩٦): مؤلفات آلة البيانو، دراسة مسحية من عصر النهضة وحتى نهاية العصر الكلاسيكي، الجزء الأول، القاهرة

³ سهيلة أبو السميدة، نوقان عبيدات (٢٠١٣): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ودليل المعلم والمشرّف التربوي،

ديبوتو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط٤

القراءة الفورية:- إن عملية القراءة الفورية للمدونات الموسيقية تحتاج إلى يقظة تامة حيث تشترك فيها بعض الحواس مع بعض الأعضاء، فالعين تنظر والعقل يُدرك والأيدي والأرجل تتحرك والأذن تسمع والإحساس يجمع بين كل هذه العناصر في تناسق واستجمام تام، وتعتبر القراءة الفورية من أهم المهارات الأساسية للعزف على آلة البيانو لما تشتمل عليه المدونة الموسيقية من تفاصيل عديدة، فالقراءة الفورية هي إحدى الدعائم المحورية في تعليم الموسيقى، كم أنها من أهم الصفات الأساسية للعازف الجيد، فالنقد السريع في الأداء يأتي من الاهتمام بقراءة النوتة بدقة وانتباه.^١ ومما هو جدير بالذكر أن هناك بعض العادات التي يجب أن يكتسبها العازف المبتدئ كتجنب النظر إلى اليدين والعود على النظر للنوتة أثناء العزف بالإضافة إلى القدرة على تحريك الأصابع باستقلالية وليونة والدراسة الواعية المتدرجة وتصريفها القائمة على دراسة (المدرج الموسيقي- المفاتيح وأنواعها - الأشكال الإيقاعية- الميزان- السلالم المختلفة) وهذه مرحلة أولية للمبتدئين وصولاً إلى دراسة (التألفات-تصريف النغمات-المصاحبة وأنواعها-المرجعات-علامات الاختصار والتكرار-الحليات-الاقواس بأنواعها-أنواع اللمس-المؤلفات بأنواعها) وكل هذه العادات والعوامل تحتاج إلى المزيد من التدريب والدراسة.^٢

الخرائط الذهنية: إن الإنسان يمتلك قدرة خارقة يجب أن يوظفها ويستغلها بأفضل الطرق فلقد ابتكر توني بوزان Tony Buzan في عام ١٩٧١ ما يعرف بالخرائط الذهنية أو خرائط العقل أو خرائط التفكير وعرفها بأنها أداة تساعد على التفكير والتعلم وتعتمد على نفس الطريقة المتسلسلة للخلايا العصبية وترجع قوة الخريطة الذهنية بأنه لها نفس النهج التفكيرى للإنسان.^٣ وتعرف بأنها استراتيجية تدريس يستخدمها المعلم لتقديم المعلومات للطالب بشكل مرتب ومنظم وبالتالي تساعده على تنظيم بناءه المعرفي وتدفق الأفكار والفهم التفصيلي للمفاهيم، وهذا ما يمنح الخريطة الذهنية خاصية الاستغلال الأمثل لقوى العقل البشري لاعتمادها على اللفظية والتي يمثلها الجانب الأيمن من عقل الإنسان وهذا التكامل يمنحها القوة لاكتساب المهارات.^٤ للخرائط الذهنية عناصر كالأفكار المحورية ويرمز لها برسمة أو كلمة، أما الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية عددهم (٦:١) بحد أقصى، والفروع الثانوية وهي تعبر عن الفكرة الثانوية^٤

^١ عواطف عبد الكريم (١٩٩٨): تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي، القاهرة، دار المعارف.

^٢ أيوب دخل الله (٢٠١٥): التعليم ونظرياته، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ١٠

^٣ طارق عبد الرؤف عامر (٢٠١٥): الخريطة الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة المصرية للتدريب والنشر، ط ١، القاهرة

^٤ طارق عبد الرؤف عامر (٢٠١٥): مرجع سابق

كما يستخدم الألوان والصور والأرقام والخطوط المائلة في إعداد الخرائط الذهنية¹. لقد أصبحت الحاجة لاستخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة أمر ضروري يؤدي لنمو القدرات والمهارات العقلية والتي بدورها تنمي مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلاب وتعمل على تفعيل دور كلا من نصفي العقل البشري بصورة متكاملة؛ حيث أن نصف الكرة الدماغية الأيمن مرتبط بالتفكير البصري وغير اللفظي والمكاني والمتشعب بينما النصف الأيسر مسئول عن التفكير المتقارب والموجه بالتفاصيل وكذلك التفكير التصنيفي والمنطقي².

بالإضافة إلى ما اوصت به فاطمة البهنساوي بضرورة تزويد المناهج بأشكال تخطيطية توضح العلاقة بين المفاهيم حتى تسهل على المتعلم اكتسابها والتميز بينها بالإضافة الي التأكيد على أهمية التخلص من الأسلوب التقليدي في التدريس³.

بول هاريس Paul Haries: هو مؤلف بريطاني معاصر، ومدرس في الاكاديمية الملكية للموسيقى، كتب أكثر من (٦٠٠) كتاب في تعليم الموسيقى، وأعد ورش عمل والتي اثرت على الالاف من الموسيقيين والمعلمين الشباب في جميع انحاء العالم في كل من مبادئ وممارسات للأداء الموسيقي والتعليم، بالإضافة إلى تأملاته في عملية التدريس والتعليم، فقد تطرق إلى التعاطف والتواصل بشكل مؤثر على الموسيقيين وغير الموسيقيين، كما فاز بجائزة (كتاب جديد) في سلسلة "حسن نظريتك" بالإضافة أنه كتب العديد من الأعمال التعليمية القصيرة، ويكتب بانتظام في العديد من المجالات الموسيقية الدولية الكبرى مثل (ABRSM`S Libretto-BBC Music) (Magazine-American ICA Journal-Piano Professional- A Journal)، ومن مقالاته (خطط الدروس للقرن الحادي والعشرين - كيف نمذح طلابنا- اجعل الممارسة هادفة).

أعماله: -

م	أسم الكتاب مترجم للعربية	أسم الكتاب باللغة الانجليزية
١	تحسين القراءة الخاصة بك	Improve your sight-reading Apiece
٢	التعلم المتزامن (جميع الأدوات)	Simultaneous Learning The definitive guide Improve your Teaching
٣	تحسين القراءة الخاصة بك ٨:١	Improve your sight-reading

¹ حسين أبو رياش، سليم ثابت (٢٠٠٩): أصول استراتيجيات التعلم والتعليم، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع
² طارق عبد الرؤف عامر (٢٠١٥): الخريطة الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة المصرية للتدريب والنشر، ط١، القاهرة
³ استخدام الخرائط الذهنية Mind Map في تنمية الابداع الموسيقي لطالب التربية الموسيقية، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول/ ٢٠١٦، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، إبريل.

Teaching beginners	تحسين التدريس لتعليم المبتدئين	٤
The Virtuoso Teacher	المعلم الموهوب	٥
Improve your aural	تحسين السمع الخاص بك ٨	٦
The Practice Process	عملية الممارسة	٧
Improve your Theory	تحسين نظريتك	٨
Music Theory The Essential Guide	نظرية الموسيقى (الدليل الأساسي)	٩
Unconditional Teaching	التدريس غير المشروط	١٠
Practice workbook	كتاب الممارسة الكامل	١١
Improve your Scales	تحسين السلالم الخاصة بك	١٢
Improve your Practical	تحسين ممارستك للمبتدئين	١٣

جدول (١) يوضح نماذج من أعمال المؤلف بول هاريس Paul Haries

الجانب التطبيقي: تعد القدرة على القراءة الفورية بطلاقة جزءا مهما من التدريب الموسيقي، فمن خلال إجادة القراءة يتمكن العازف من أداء القطع الموسيقية بشكل أسرع، لذا اقترحت الباحثة دمج طريقة بول هاريس في تعليم مبادئ القراءة الفورية والتي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يجب أن يجيب عنها الطالب قبل البدء في عزف أي مدونة موسيقية مع استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية للتدريس؛ حتى تصبح هذه الأسئلة عادة له عند بداية رؤية أي مدونة موسيقية. فقد أعد بول هاريس هذا الكتاب ليقدم نموذجا سهلا وبسيطا لتعليم القراءة الفورية بطريقة سهلة، كما أكد على ضرورة فهم كل تمرين بطريقة واضحة قبل عزفه.

مسح شامل لكتاب (1) Improve your sight-reading part : إن كتاب تحسين القراءة الفورية للمبتدئين عبارة عن سلسلة من كتيبات صممت خصيصا للمساعدة في دمج القراءة الفورية بانتظام مع الممارسة والتدريب، لذا فهو يقدم سلسلة تدريجية ممتعة ومحفزة، حيث يؤدي التدريب المستمر عليها إلى تحسن كبير، يتم من خلالها تشجيع العازف على تكوين صورة كاملة لكل قطعة خطوة بخطوة، واعتمد على ذلك بوضع مجموعة من التمارين الايقاعية واللحنية كالتالي:

التمارين الإيقاعية : تساعد في أداء النوتة الموسيقية في زمن ثابت والحفاظ عليه، فمن الضروري تعلم طريقة أداء الإيقاع بشكل صحيح فلقد قدم بول هارس العديد من التمارين التي توضح طرق متنوعة للتمكن من فهم الإيقاع والميزان بشكل بسيط .

الخطوة الأولى : هي التعرف على الإيقاعات المفروض أدائها وتكوين خط إيقاعي آخر يوضح القيمة الزمنية للتمرين، كما موضح بالمثل السابق فالخط العلوي هو عبارة عن التمرين الأساسي ويوضح الإيقاعات المراد أدائها، أما الخط السفلي هو عبارة عن خط وهمي أو إفتراضي يضعه العازف ليدرك الزمن باستخدام القدم او اليد الثانية، ويكون كتابةً في بادئ الامر ثم بمرور الوقت يتمكن من أداء هذه الخطوة دون كتابة وبمجرد النظر إلى النوتة متبعا للإرشادات التالية:

- أدي النبض (الخط السفلي أو الوهمي) بقدمك اليمنى أو اليسرى وصفق الإيقاع.

- أدي النبض بيد واحدة والإيقاع باليد الأخرى (يمكن مبادلة اليدين).




- أدي النبض (الخط السفلي أو الوهمي) بقدمك ثم قم بعمل نغمة تلائم الإيقاع

التمارين اللحنية: تساعد العازف على التعرف على الأشكال اللحنية ومسارها في لمحة واحدة، حيث يتدرب العازف المبتدئ على استخراج النبض وتدوينه في الخط السفلي الوهمي كما موضح بالخطوة الأولى، ثم قراءة الإيقاعات الموجودة بالتمرين والتعرف على الأنماط الإيقاعية إن وجد.

الخطوة الثانية: وهي الخطوة الخاصة بالنغمات والتي يلاحظ العازف من خلالها سير النغمات واتجاهاتها ويحدد اغظ وأحد نغمة ليتمكن من وضع اليد بشكل صحيح يسهل العزف بسلاسة، والتعرف على المفاتيح المستخدمة لمعرفة أسماء الخطوط والمسافات، وتحديد نوع السلم لمعرفة علامات الرفع والخفض إن وجد، والتعرف على الأنماط اللحنية أو إن وجد.

التدريبات: هي مجموعة من القطع الموسيقية تعزز المهارات التي اكتسبها العازف في كل مرحلة، متدرجة في الصعوبة، لنصل في نهاية هذه المرحلة إلى عازف يتمكن من قراءة النوتة الموسيقية بسهولة ويسر بترسيخ بعض المهارات اللازمة بشكل تدريجي.

محتويات الكتاب: يشتمل الكتاب على تسع دروس وهي كالتالي

محتويات الكتاب	
Stage 1	ajor 
Stage 2	small leaps 
Stage 3	G major 
Stage 4	f major, mixing left and right hands
Stage 5	Tied notes

Stage 6	A $\frac{2}{4}$ n($\frac{2}{4}$, phrasing,
Stage 7	Staccato, slurs and accents
Stage 8	D minor
Stage 9	Longer exercises

جدول (٢) يوضح محتويات الكتاب

المهارات المكتسبة: يحتوي الكتاب على تسع دروس كل درس يشتمل على بعض المبادئ الأساسية للقراءة الفورية، يخضعها في اطار التدريب على جزئين أساسيين وهم (تمارين ايقاعية - تمارين لحنية)، وبعد دراسة هذا الكتاب يجب أن يكون الطالب المبتدئ أكتسب مجموعة من المهارات الأساسية اللازمة للقراءة الفورية، توضحها الباحثة فيما يلي:

المهارات المكتسبة بالدرس الأول:

- * التعرف على سلم دو/ك C
- * التعرف على الشكل الإيقاعي C
- * التعرف على السكتة الزمنية C
- * التعرف على الميزان C
- * القدرة على أداء التمارين الإيقاعية للحفاظ على الزمن.
- * التعرف على الأنماط الإيقاعية
- * التعرف على النغمات بالتمارين اللحنية.
- * التعرف على الأنماط اللحنية واستخراجها.
- * التعرف على أدنى وأعلى نغمة.
- * أداء المصطلحات الأداء بشكل صحيح.

المهارات المكتسبة بالدرس الثاني:

- * الحفاظ على ما اكتسبه من الدرس الأول.
- * التعرف على الشكل الإيقاعي C .
- * القدرة على قراءة النغمات في مفتاحي صول وفا.
- * الحفاظ على ترقيم الأصابع.
- * أداء التمارين اللحنية بشكل صحيح.
- * أداء التمارين اللحنية بشكل صحيح.
- * اتباع الإرشادات العزفية.

المهارات المكتسبة بالدرس الثالث:

- * الحفاظ على ما اكتسبه من الدرس الأول والثاني.
- * التعرف على الشكل الإيقاعي C .
- * القدرة على قراءة النغمات في مفتاحي صول وفا.
- * التعرف على الميزان C .
- * القدرة على أداء التمارين الإيقاعية للحفاظ على الزمن.
- * التعرف على الأنماط اللحنية واستخراجها.
- * التعرف على الأنماط الإيقاعية
- * أداء المصطلحات الأداء بشكل صحيح.
- * أداء المصطلحات الأداء بشكل صحيح.
- * الحفاظ على ترقيم الأصابع.

المهارات المكتسبة بالدرس الرابع:

- * الحفاظ على ما اكتسبه من الدروس السابقة.
- * التعرف على الشكل الإيقاعي C .
- * التعرف على الأنماط اللحنية واستخراجها.
- * التعرف على الميزان C .

* أداء المصطلحات الأداء بشكل صحيح.

* القدرة على قراءة النغمات في مفتاحي صول وفا.

* القدرة على العزف بتبادل بين اليد اليمنى واليسرى.

* التعرف على الأنماط الإيقاعية

المهارات المكتسبة بالدرس الخامس:

* الحفاظ على ما اكتسبه من الدروس.

* التعرف على الرباط الزمني وكيفية أدائه.

* أتباع الإرشادات السابقة بشكل جيد.

* القدرة على العزف بتبادل بين اليد اليمنى واليسرى والعكس.

المهارات المكتسبة بالدرس السادس:

* الحفاظ على ما اكتسبه من الدروس السابقة.

* التعرف على الميزان $\frac{3}{4}$

* التعرف على القوس اللحني.

* القدرة على أداء التمارين الإيقاعية والحفاظ على الزمن.

* أداء مصطلحات الأداء بشكل صحيح.

* القدرة على قراءة النغمات في مفتاحي صول وفا معا.

المهارات المكتسبة بالدرس السابع:

* الحفاظ على ما اكتسبه من الدروس السابقة.

* التعرف على طريقة الأداء المتقطع Staccato .

* التعرف على طريقة أداء الضغط < Accent .

المهارات المكتسبة بالدرس الثامن:

* الحفاظ على ما اكتسبه من الدروس السابقة.

* التعرف على طريقة أداء الضغط < Accent * التعرف على القوس اللحني الطويل والقصير.

المهارات المكتسبة بالدرس التاسع:

* قراءة النغمات في مفتاح صول وفا.

* أداء القوس اللحني القصير والطويل.

* أداء الأشكال الإيقاعية السابقة بشكل جيد.

* العزف في السلالم الكبيرة والصغيرة السابق دراستها بشكل صحيح.

* القدرة على العزف بطرق اللمس المتنوعة من أداء متص وأداء متقطع.

مجموعة الدروس بالطريقة المقترحة من قبل الباحثة (عينة البحث): قامت الباحثة باقتراح طريقة قائمة على دمج أسلوب بول هارس في تعليم مبادئ القراءة الفورية، واستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس؛ وذلك لتوضيح المعلومات الأساسية اللازمة لقراءة النوتة الموسيقية.

الدرس الاول c major



شكل رقم (1) يوضح طريقة عرض الدرس الأول لبول هارس باستخدام الخرائط الذهنية

التمارين الإيقاعية: يقدم بول هارس مجموعة من الأفكار لبعض التمارين الإيقاعية التي يجب أن يؤدي العازف المبتدئ بعض هذه التمارين الإيقاعية قبل البدء في عزف أي نوتة موسيقية.

- * أدي النبض (الخط السفلي او الوهمي) بقدمك اليمنى او اليسرى وصفق الإيقاع.
- * أدي النبض بيد واحدة والإيقاع باليد الأخرى (يمكن مبادلة اليدين).
- * أدي النبض (الخط السفلي او الوهمي) بقدمك ثم قم بعمل نغمة تلائم الإيقاع.
- * عد مازورتين في الأول الأولى بصوت عال والثاني بصمت.



شكل(2) يوضح نموذج من التمارين الإيقاعية



شكل (3) يوضح أماكن وضع الطالب المبتدئ التمرين المراد أدائه

الهدف من التمارين الإيقاعية: بعد التدريب على التمارين يجب أن يكون الطالب قادر على:

* التعرف على ميزان 4/4 * الإحساس بالزمن. * التآزر الحركي بين اليدين والقدمين.
* التعرف على الشكل الإيقاعي 4/4 والسكتة الخاصة به * التعرف على سلم (دو /ك).
التمارين اللحنية: قبل البدء في عزف هذا التمرين، أكتب أولاً الإيقاع على السطر السفلي، ثم
صفق كما في المثال التالي.



شكل (4) يوضح التدريب السابق لأداء التمارين اللحنية

الهدف من التمارين اللحنية:

* التعرف على سلم (دو /ك). * التعرف على أسماء النغمات في مفتاح صول.
* التعرف على أسماء النغمات في مفتاح فا * قراءة النغمات في تية
* التمكن من وضع اليد بشكل صحيح.

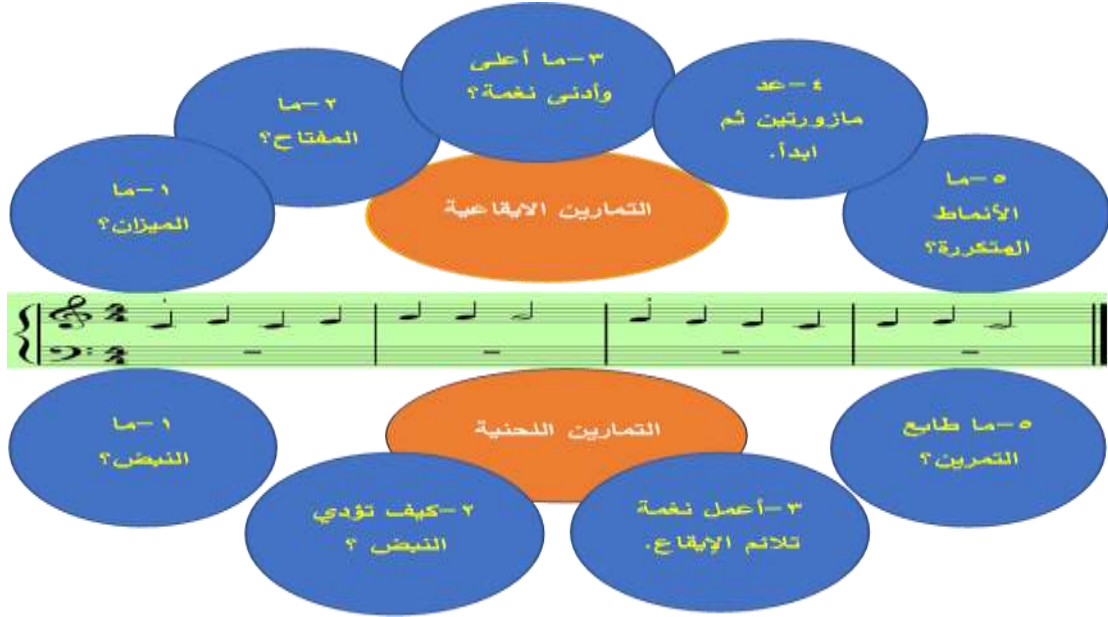
التدريبات: قبل البدء في عزف هذه التمارين يجب أولاً الإجابة على مجموعة الأسئلة التالية.
١- ما الميزان؟ وهذا يعني معرفة عدد الوحدات داخل كل مازورة.
٢- ما المفتاح؟ يحدد أسماء الخطوط والمسافات من خلال قراءة النغمات بالتمرين.
٣- ما أعلى نغمة وأدنى نغمة؟ يحدد المساحة الصوتية لكي يتمكن من وضع يده بشكل صحيح.
٤- هل يوجد أنماط (لحنية - إيقاعية) متكررة؟ يحدد ما إذا كان الإيقاعات متكررة بشكل معين أو
الالحان كنغمات صاعدة متسلسلة أو قفزات معينة وغيرها.
٥- ما طابع التمرين؟ وضع تمارين متنوعة تضم مصطلحات التعبير التي توضح طابع المؤلف
الموسيقية (March-Cently-Dancing-Stealthily-Humorously Cheerfully)



شكل (5) يوضح نموذج من التمارين اللحنية

الهدف من التدريبات:

* التدريب على كل التمارين السابقة. * تدريب كل يد منفردة.
* عزف نغمات متتالية صاعدة وهابطة. * التعرف على بعض مصطلحات الأداء.
* الاهتمام بترقيم الأصابع. * العزف في سلم دو/ك.



شكل رقم (6) يوضح طريقة عرض الدرس الثاني لبول هارس باستخدام الخرائط الذهنية

التمارين الإيقاعية: يجب أن يؤدي الطالب هذه التمارين الإيقاعية قبل البدء في العزف.
* أدي النبض (الخط السفلي أو الوهمي) بقدمك اليمنى أو اليسرى وصفق الإيقاع.
* أدي النبض بيد واحدة والإيقاع باليد الأخرى (يمكن مبادلة اليدين).



شكل (7) يوضح نموذج من التمارين الإيقاعية

الهدف من التمارين الإيقاعية:

* التأكيد على سلم (دو/ ك). * التأكيد على استخدام ميزان 2/4
* التعرف على الشكل الإيقاعي * التأزر الحركي بين اليدين والقدمين.

التمارين اللحنية: أكتب أولاً الإيقاع على السطر السفلي، ثم صفق



شكل (8) يوضح نموذج من التمارين اللحنية

الهدف من التمارين اللحنية:

* قراءة النغمات في مفتاح صول وفا.

* التعرف على سلم دو/ك.

* تدريب كل يد منفردة.

* عزف مسافات لحنية ما بين الثانية والثالثة.

* استخدام الترقيم الصحيح لليد.

التدريبات: قبل البدء في عزف هذه التمارين يجب أولاً الإجابة على هذه الأسئلة.

١- ما الميزان؟ ٢- ما المفتاح؟ ٣- ما أعلى نغمة وأدنى نغمة؟

٤- هل يوجد أنماط (لحنية - إيقاعية) متكررة؟ ٥- ما طابع التمرين؟



شكل (9) يوضح نموذج من التدريبات اللحنية

الهدف من التدريبات:

* التأكيد على ما سبق دراسته بشكل متكامل.

* الاهتمام بترقيم الأصابع.

* القدرة على أداء طابع كل تمرين.

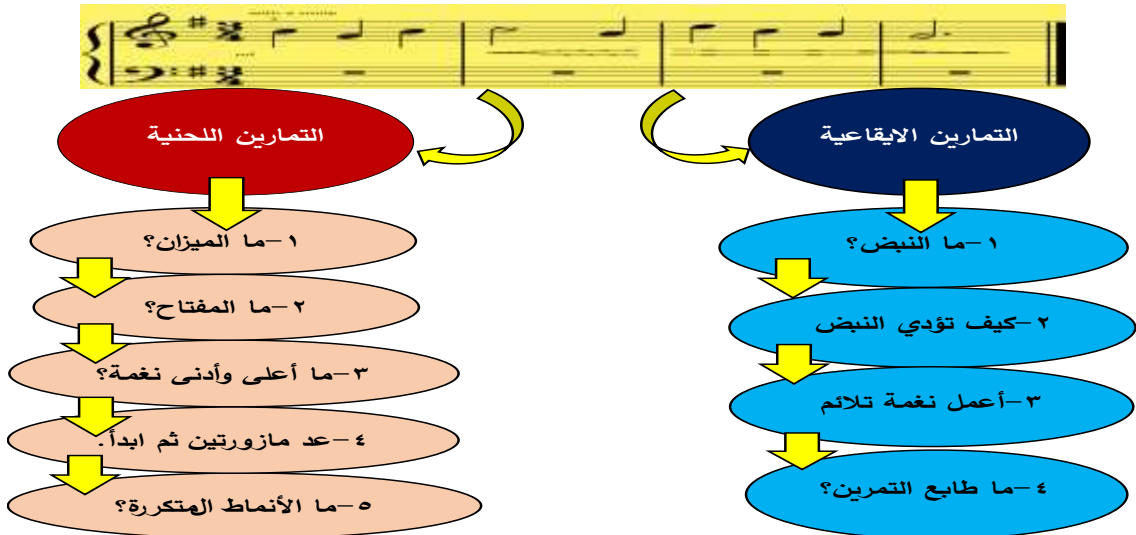
* تدريب كل يد بشكل منفرد.

* التعرف على المصطلح (>-<-p-f-mp-ff) وكيفية أدائهم.



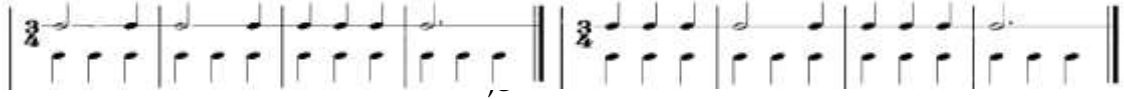
G major

الدرس الثالث



شكل رقم (10) يوضح طريقة عرض الدرس الثالث لبول هارس باستخدام الخرائط الذهنية

- التمارين الايقاعية:** يجب أن يؤدي الطالب هذه التمارين الايقاعية قبل البدء في العزف.
- * أدي النبض (الخط السفلي او الوهمي) بقدمك اليمنى او اليسرى وصفق الإيقاع.
 - * أدي النبض بيد واحدة والايقاع باليد الأخرى(يمكن مبادلة اليدين).
 - * أدي النبض (الخط السفلي او الوهمي) بقدمك ثم قم بعمل نغمة تلائم الإيقاع.
 - * عد مازورتين في الأول الأولى بصوت عال والثاني بصمت.



11) يوضح نموذج من التمارين الايقاعية

الهدف من التمارين الايقاعية:

- * التعرف على ميزان $\frac{3}{4}$
- * التعرف على الشكل الايقاعي \downarrow
- * التأزر الحركي بين اليدين والقدمين.
- * الإحساس بالزمن بشكل ثابت.

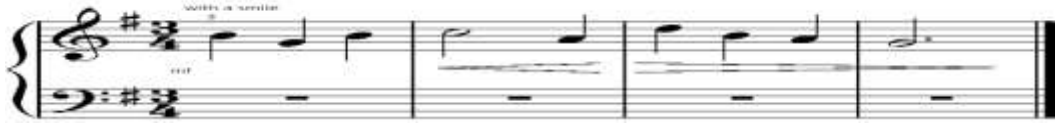
التمارين اللحنية: أكتب أولاً الإيقاع على السطر السفلي، ثم صفق



شكل (12) يوضح نموذج من التمارين اللحنية

الهدف من التمارين اللحنية:

- * التعرف على سلم (صول/ ك).
 - * قراءة نغمات ذات تسلسل هابط وصاعد.
 - * العزف باليد اليمنى $\frac{3}{4}$ اليسر.
 - * الحفاظ على ترقيم الأصابع.
 - * الحفاظ على ميزان
- التدريبات:** قبل البدء في عزف هذه التمارين يجب أولاً الإجابة على هذه الأسئلة.
- ١- ما الميزان؟
 - ٢- ما المفتاح؟
 - ٣- ما أعلى نغمة وأدنى نغمة؟
 - ٤- هل يوجد أنماط (لحنية - ايقاعية) متكررة؟
 - ٥- ما طابع التمرين؟



شكل (13) يوضح نموذج من لتمرين اللحنية

الهدف من التدريبات: بعد التدريب يكون الطالب قادر على:

* التعرف على بعض مصطلحات التظليل (>- <- mf-f-mp-p)

* التعرف على بعض مصطلحات التعبير (Allegro-Waltz time-Andante)

* أداء المسافات اللحنية الصاعدة والهابطة.

* العزف في سلم صول/ك.

نتائج البحث: بعد استعراض الإطار النظري والتطبيقي أمكن الرد على اسئلة البحث وهي كالتالي

١- ما أسلوب بول هارس في تدريس مبادئ القراءة الفورية؟

أعتمد بول هارس في طريقته والتي هي في مجال البحث الحالي على طرح مجموعة من الأسئلة والتي يجب أن يجيب عنها العازف بداخله قبل البدء في عزف أي مقطوعة، وبالاجابة على تلك الأسئلة تصبح المقطوعة واضحة بشكل مرتب ومنهجي وسهل لابعاد الخوف والتمكن من العزف بسهولة ويسر، فمن دعائم العزف الجيد هي أن تكون قارئاً جيداً للبصر أولاً ولا يجب أن يكون ذلك صعباً فإنه لمن الضروري ان يكون العازف متأكد من فهم كل مقطوعة أو تمرين قبل البدء في العزف وبذلك فلن يواجهه أي مشكلة في أداء أي مقطوعة بشكل جيد، فقبل البدء في عزف أي نوتة موسيقية يجب الإجابة على التساؤلات التالية لقراءتها بشكل صحيح:

١- ما الميزان؟ للتعرف على الميزان والتدريب عليه مسبقاً.

- ما المفتاح؟ لمعرفة قراءة النغمات ومعرفة السلم من علامات الخفض والرفع.

- هل يوجد أنماط (لحنية - إيقاعية) متكررة؟ ملاحظة الأنماط.

- ما أعلى نغمة وأدنى نغمة؟ للتأكد من وضع اليد بشكل صحيح.

- ما طابع التمرين؟ لنقل شخصية النوتة الموسيقية.

عند أداء مقطوعة بصرياً يجب اتباع الخطوات التالية:

- استمر في الشعور بالزمن.

- استمر في العزف بوتيرة ثابتة.

- انظر الى الامام لملاحظة العلامات التالية.


- لا تبدأ حتى تتأكد من فهمك للنوتة بشكل كامل.

- انظر الى كل نوتة لمدة ٣٠ ثانية وحاول الإجابة على التساؤلات

- حاول نقل طابع النوتة

٢- ما المهارات المكتسبة من دراسة الطالب المبتدئ لكتاب بول هارس لتعليم مبادئ القراءة

الفورية؟ يجب أن يكون الطالب المبتدئ قادر على

- التعرف على ميزان  والإحساس بالزمن

- التعرف على إيقاعات 

- التعرف على السلالم الكبيرة (دو/ك - صول/ك - فا/ك)

- التأزر العضلي بين اليدين والقدم والعين.

- قراءة النغمات في مفتاح صول وفا.
- وضع اليد بشكل صحيح على البيانو.
- التعرف على بعض مصطلحات الأداء.
- العزف بتبادل اليدين، وعزف كل يد منفردة.
- التعرف على الرباط اللحني.
- التعرف على الرباط الزمني (Slur) وكيفية أداءه.
- إمكانية العزف بأساليب اللمس المتصل والمنقطع.

٣- ما الطريقة المقترحة لتدريس مبادئ القراءة الفورية لبول هارس من قبل الباحثة؟

هنا قامت الباحثة باستنباط واقتراح طريقة تدريس مستوحاة من طريقة بول هارس وباستخدام طريقة الخرائط الذهنية، وقامت بعمل مخطط توضيحي لنموذج ارشادي يظهر طريقة التفكير التي يجب أن يتعلمها العازف المبتدئ من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة تتضمن فك رموز النوتة الموسيقية، والتي تمكنه من أداء أي نوتة بشكل سهل ومنتظم ويقلل من حدة التوتر، حيث أن هذا الجزء الذي أعده بول هارس يحتوي على المهارات الأساسية التي يحتاج إليها العازف المبتدئ ليتمكن من قراءة النوتة بشكل بسيط.



التوصيات والمقترحات

- ١- إدراج كتاب بول هارس ضمن المحتوى التعليمي لمنهج البيانو بكليات التربية النوعية لما تشتمل عليه من أهداف تعليمية ومهارات أدائية لازمة.
- ٢- لفت نظر الباحثين إلى الاعمال المختلفة لبول هارس وذلك لما أثبتت من فاعلية أسلوبه.
- ٣- تعزيز استخدام الخرائط الذهنية في تدريس المواد الموسيقية المتنوعة.
- ٤- الاطلاع على كل ما هو جديد في المجالات التربوية والتكنولوجيا واتباع طرق التدريس الحديثة.

المراجع

المراجع باللغة العربية

- ١- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٦): الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي (معالم تربوية)، مؤسسة الخليج، جامعة عين شمس، القاهرة، ص (٦٥)
- ٢- أيوب دخل الله (٢٠١٥): التعليم ونظرياته، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ١٠
- ٣- حسين أبو رياش، سليم ثابت (٢٠٠٩): أصول استراتيجيات التعلم والتعليم، عمان، دار الثقافة.
- ٤- سهيلة أبو السميدة، ذوقان عبيدات (٢٠١٣): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ودليل المعلم والمشرف التربوي، ديبوتو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط ٤
- ٥- طارق عبد الرؤف عام (٢٠١٥): الخريطة الذهنية ومهارات التعلم، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط (١) ص ١٩
- ٦- عواطف عبد الكريم (١٩٩٨): تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي، القاهرة، دار المعارف.
- ٧- محمود خيرى الشراوى (١٩٨٣): رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٨- مصطفى نمر دعمس (٢٠١٠): استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته، دار غيداء.
- ٩- هدى صبري (١٩٩٦): مؤلفات آلة البيانو، دراسة مسحية من عصر النهضة وحتى نهاية العصر الكلاسيكي، الجزء الأول، القاهرة
- ١٠- هدى نصيف بسادة (١٩٨٢): الأسس اللازمة لتدريس البيانو جامعة حلوان، مجله (٥).

المراجع الاجنبية

- 11-Sadie Stanley, (2001): "the new Grove's Dictionary of Music and Musicians , London.
- 12-Gorgy Sander (1981): On Piano Playing schirner Books A division of Macmillan Cooling, New York.
- 13-Willem Harvard (1983) : Dictionary of music '2nd ed'london' henemann bool.
- 14-J.Ray mond tobin (1980); common sense insight reading Harvard

ملخص البحث

طريقه مقترحه لتدريس بعض مبادئ القراءة الفورية لطلاب الكليات النوعية المبتدئين لإجادة العزف على آلة البيانو

د/مروه كمال فؤاد الجمل*

مقدمة البحث: -

إن تدريس آلة البيانو فن دقيق وحساس يحتاج إلى تلميذ جاد ذي موهبة موسيقية وإلى أستاذ قدير مثقف يتقهم طبيعة الآلة وأسلوب تدريسها، هذه الصفات تؤهل المدرس لإرشاد الطالب للطريق الصحيح، فالعملية التعليمية هي عملية متحركة ومتطورة بحكم تطور الحياة والمجتمعات، حتى يكون التعليم محققاً لطموحات الامة ملبياً لأمالها وتطلعاتها في حياة أكثر تطويراً وازدهاراً. هذا التطور ما دفع بالعديد من العلماء الموسيقيين الى استحداث طرق تدريس جديدة كالمؤلف بول هاريس Paul Haries وهو أحد المختصين بمجال تعليم الموسيقى.

ومن خلال الخبرة العملية للباحثة لاحظت أن صعوبة القراءة والتعرف على المدونة الموسيقية يعوق الطالب المبتدئ من إجادة العزف الصحيح على آلة البيانو بسهولة ويسر؛ لذا رأت الباحثة أهمية اقتراح طريقة تدريس لبعض مبادئ القراءة الفورية لمساعدة الطالب المبتدئ للتعرف على المدونة الموسيقية وقراءتها بسهولة ويسر.

ينقسم البحث إلى:

أولاً: الجانب النظري: (الأسس اللازمة لتدريس آلة البيانو-مهارات الأداء على آلة البيانو-القراءة الفورية-الخرائط الذهنية -بول هاريس-أعماله)

ثانياً: الجانب التطبيقي

-مسح شامل لكتاب(1) Improve your sight-reading part .

-مجموعة الدروس (عينة البحث) من كتاب(1) Improve your sight-reading part
-واتبعت الباحثة (المنهج الوصفي)، ثم جاءت نتائج البحث مجيبة عن الاسئلة ومحقة لأهداف البحث، واختتمت الباحثة بالتوصيات والمراجع العربية والأجنبية وملخص البحث.

*مدرس بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - تخصص بيانو - جامعة طنطا.

A Suggested Method for Teaching Some Principles of Sight Reading to Students of Quality Colleges Who Are Novices to Master the Piano

Introduction;

Teaching the piano is a delicate and sensitive art that needs a serious student with musical talent and a capable, educated professor who understands the nature of the instrument and the method of teaching it. These qualities qualify the teacher to guide the student in the right path. The educational process is a dynamic and evolving process by virtue of the evolution of life and societies. In order for education to fulfill the nation's aspirations, its hopes and aspirations for a more developed and prosperous life This development prompted many musical scholars to develop new teaching methods, such as the author Paul Haries, who is one of the specialists in the field of music education. Through the practical experience of the researcher, the researcher noticed that the difficulty of reading and getting to know the musical code hinders the novice student from mastering the correct playing of the piano easily. Therefore, the researcher saw the importance of suggesting a teaching method for some of the principles of sight reading to help the novice student get to know and read the musical notes easily.

The search is divided into: First, the theoretical side

- The foundations needed to teach the piano
- performance skills on the piano
- sight reading
- mind maps
- Paul Harris
- his works.

Secondly, the practical aspect;

- A comprehensive survey of the book Improve your sight-reading part (1).
- A set of lessons (the research sample) from the book Improve your sight-reading p (1).
- The researcher followed the (descriptive approach), then the research results came in answering the questions and achieving the objectives of the research, and the researcher concluded with recommendations, Arabic and foreign references and a summary of the search.